



التحليل المكاني لخصائص السكان في قضاء الرميثة للمدة (1997-2018)

عقيل كاظم والي *

جاسم وحواح شاتي

جامعة المثنى/ كلية التربية للعلوم الانسانية

المخلص	معلومات المقالة
ان لكل من المجتمعات البشرية الموزعة على سطح الارض خصائصها السكانية المميزة لها من حيث التركيب والتكوين ومن الصعوبة بمكان وجود مجتمعين متشابهين في الخصائص، الأمر الذي دفع الكثير من المختصين في هذا المجال ومنهم الجغرافيون الى الاهتمام بدراسة الخصائص السكانية وازهار تباينها المكاني للوصول الى نتائج حقيقية يمكن الاعتماد عليها في المشاريع التنموية المختلفة، وجاء هذا البحث في هدفة الرئيس للكشف عن واقع الخصائص السكانية في قضاء الرميثة وتباينها المكاني ، ولغرض تحقيق ذلك اقتضت الضرورة العلمية تقسيمة على ثلاث مباحث تسبقها مقدمة، اذ اهتم المبحث الأول بدراسة حجم السكان ونموهم ، أما المبحث الثاني فقد تضمن واقع التوزيع المكاني للسكان ، في حين تطرق المبحث الثالث الى التركيب النوعي والعمرى، وقد توصل البحث إلى ان هناك تغير ملحوظ في معدلات النمو السكاني خلال المدة الزمنية المعتمدة ، فضلاً عن تباين الكثافة السكانية ، وارتفاع نسبي النوع والاعالة للسكان، وقد خلص البحث الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات.	تاريخ المقالة : تاريخ الاستلام: 2022/6/26 تاريخ التعديل : ----- قبول النشر: 2022/8/2 متوفر على النت: 2022/11/15
	الكلمات المفتاحية :
	التحليل المكاني ، السكان ،
	الخصائص ، قضاء الرميثة.

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2022

المقدمة:

تشكل الدراسات السكانية أهمية خاصة وذلك بسبب ارتباطها بعملية التخطيط والتنمية ، كما ان التغيرات الحاصلة في تركيب السكان خلال مدة معينة ستقود الى تغيرات في مجالات أخرى ولاسيما الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية، وفي تحديد المعروض من قوة العمل ، وهو عامل اساسي في انتاج مختلف السلع والخدمات ولهذا لابد من دراسة تفاصيل الخصائص السكانية بمتغيراتها المختلفة والتي من أهم عوامل نجاحها هو الاعتماد على بيانات سكانية حديثة وموثوق بها، ومن هنا جاء هذا البحث لتعزيز ما موجود حول القضاء من دراسات سابقة ومعتمداً على بيانات حديثة تعكس حقيقة التغيرات السكانية التي تشهدها الخصائص السكانية ، وبالقدر الذي يلي حاجة المستخدمين لها في الوقت الحاضر.

اولاً: مشكلة البحث

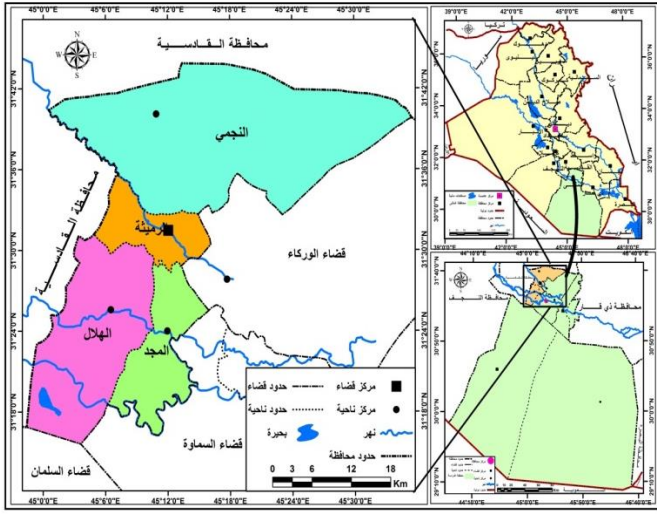
تتمثل مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية: ما الخصائص السكانية في قضاء الرميثة؟ وهل هناك تباين على مستوى الوحدات الإدارية؟

ثانياً: فرضية البحث

تتمثل فرضية البحث بالآتي: ثمة تباين مكاني للخصائص السكانية في قضاء الرميثة، بحسب المراحل الزمنية المعتمدة،

تشكل الدراسات السكانية أهمية خاصة وذلك بسبب ارتباطها بعملية التخطيط والتنمية ، كما ان التغيرات الحاصلة في تركيب السكان خلال مدة معينة ستقود الى تغيرات في مجالات أخرى ولاسيما الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية، وفي تحديد المعروض من قوة العمل ، وهو عامل اساسي في انتاج مختلف السلع والخدمات ولهذا لابد من دراسة تفاصيل الخصائص السكانية بمتغيراتها المختلفة والتي من أهم عوامل نجاحها هو الاعتماد على بيانات سكانية حديثة وموثوق بها، ومن هنا جاء هذا البحث لتعزيز ما موجود حول القضاء من دراسات سابقة ومعتمداً على بيانات حديثة تعكس حقيقة التغيرات

الخريطة (1) الموقع الجغرافي والفلكي لقضاء الرميثة من العراق ومحافظة المثنى



المصدر: الباحث بالاعتماد على:

(1) جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط، الوحدة الرقمية، خريطة العراق الإدارية، بمقياس (1:1000000)، بغداد، 2007.

(2) جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط، الوحدة الرقمية، خريطة محافظة المثنى الإدارية، بمقياس (1:500000)، بغداد، 2007.

سابعاً: هيكلية البحث

أقتضت الضرورة العلمية تقسيم البحث على ثلاث مباحث تسبقها مقدمة ، إذ أهتم المبحث الأول بدراسة عدد السكان ونموهم ، بينما اهتم المبحث الثاني بالتوزيع المكاني للسكان وأشتمل على التوزيع العددي والنسبي والبيئي للسكان وكذلك معرفة كثافتهم الحسابية ، بينما تضمن المبحث الثالث تركيب السكان في قضاء الرميثة وأشتمل على التركيب النوعي والعمرى، إذ تم تقسيمه على ثلاث فئات رئيسية . واختتم البحث بجملة من الاستنتاجات والتوصيات، فضلاً عن قائمة المصادر والاحصاءات التي تم الاستعانة بها خلال الدراسة.

المبحث الاول / عدد السكان ونموهم

يمثل نمو السكان احد المؤشرات الديموغرافية المهمة الذي تؤثر على النشاطات الاقتصادية والاجتماعية وفي نشأة المدن

نتيجة للعوامل والمتغيرات المختلفة ذات التأثير المباشر على سكان القضاء.

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الى بيان وتحليل واقع الخصائص السكانية في قضاء الرميثة وتباينها المكاني على مستوى الوحدات الإدارية وبحسب المراحل الزمنية المحددة بالبحث ، من خلال معرفة معدلاتها المختلفة والنتائج المترتبة عليها وبالاعتماد على الاحصاءات والبيانات الرسمية المتوفرة.

رابعاً: أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث بالأهمية الاستثنائية التي يتمتع بها قضاء الرميثة باعتباره أحد أهم الأقسام في محافظة المثنى والذي يتمتع بعدد سكاني كبير ومتغير يتطلب الوقوف عليه ومعرفة خصائصه المختلفة وبالقدر الذي يسهم في خدمة الخطط والبرامج التنموية في القضاء.

خامساً: منهج البحث

اعتمد البحث على المنهج الإحصائي التحليلي والوصفي للوصول الى النتائج النهائية ذلت العلاقة بالخصائص السكانية في القضاء، كما تم الاستعانة ببرنامج (ARC MAP) لرسم خرائط البحث وسد النقص الحاصل في البيانات.

سادساً: الحدود الزمانية والمكانية للبحث

تتمثل الحدود المكانية للبحث بقضاء الرميثة التابع لمحافظة المثنى والذي يضم ثلاث وحدات ادارية تابعة له تتمثل بناحية (المجد ، والهلال ، النجفي) ، فضلاً عن مركز القضاء ، يحده من الشمال والغرب محافظة القادسية ومن الجنوب قضاء السماوة والسلمان ، أما الشرق قضائي السماوة والوركاء ، ويقع فلكياً بين دائرتي عرض (31.25 - 31.73) شمالاً وخطي طول (45.59 - 45.97) شرقاً الخريطة (1) ، فيما بلغت مساحته (1285) كم² (1)، وحجم سكاني بلغ (243047) نسمة لعام 2018 الجدول (1)، أما الحدود الزمانية للبحث فقد تمثلت بالمدة من (1997 – 2018) م.

بالأراضي الخصبة ووفرة الموارد المائية السطحية ، تليها مركز قضاء الرميثة وناحية المجد وبمعدل نمو (2,2%) لكل منهما ويأتي ذلك نتيجة لارتفاع الهجرة الوافدة في مركز القضاء نتيجة لتحسن الوضع الاقتصادي والزيادة الطبيعية ، في حين سجلت ناحيه النجفي المرتبة الاخيرة بمعدل (2,1%) والسبب في ذلك يعود إلى تحسن الأوضاع الاقتصادية والخدمات العامة لاسيما الصحية بهذا المعدل.

جدول (1) تطور حجم السكان ومعدلات نموهم في قضاء

الرميثة للمدة (1987 – 2018)

الوحدة الإدارية	السكان (نسمة)				معدل النمو %	
	1987	1997	2007	2018	1987	1997
مركز القضاء	4953	68887	96327	122729	3,3	3,4
ناحية المجد	1577	24173	34481	44111	4,3	3,6
ناحية النجفي	1303	19722	28180	35781	4,2	3,6
ناحية الهلال	1052	16503	23512	40426	4,6	3,6
المجموع	8886	12928	18250	24304	3,8	3,5

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

- (1) الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الإحصاء السكاني، نتائج التعداد العام للسكان، محافظة المثنى ، 1987، جدول (22)، ص 75.
- (2) جمهورية العراق، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، التعداد العام لسكان محافظة المثنى، 1997، جدول (22)، ص 166-167.
- (3) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الإحصاء في محافظة المثنى ، تقدير سكان محافظة المثنى لعام 2007 (بيانات غير منشورة).

وتوسعها العمراني وما يتصل بذلك من مشكلات متنوعة تخص الموارد الطبيعية ومدى توافرها، فضلاً عن تأثيره على النشاطات الانسانية والاستقرار البشري وتخطيط المدن وتوزيع الخدمات والتخطيط الصناعي والزراعي والاقلعي⁽²⁾، ولا يقتصر نمو السكان على الزيادة فقط ، بل يشمل الزيادة او النقصان في حجم السكان عبر مراحل زمنية متباينة ، وهو لفظ يستخدم للتعبير عن التغير الذي يحدث على عدد السكان⁽³⁾، وينتج نمو السكان عن الزيادة الطبيعية وهي الفرق بين المواليد والوفيات ، وعن الهجرة الصافية وهي الفرق بين الهجرة الوافدة والمغادرة، ولهذا فإن دراسة معدل نمو السكان يساهم في تحديد المدة الزمنية التي يستغرقها البلد في الوصول إلى حجم سكاني معلوم في المستقبل اذا استمر هذا المعدل بنفس مستواه⁽⁴⁾.

ويلاحظ من الجدول (1) والشكل (1) وجود تباين واضح في حجم السكان ومعدلات نموهم السنوية للوحدات الإدارية في قضاء الرميثة حيث بلغ عدد سكان القضاء (88868) نسمة حسب تعداد (1987) ارتفع هذا العدد ليصل الى (129285) نسمة حسب تعداد (1997) وبمعدل نمو (3,8%) للمدة من (1987 – 1997) احتلت ناحية الهلال فيه المرتبة الأولى بمعدل نمو بلغ (4,6%) للمدة ذاتها، بينما احتل مركز قضاء الرميثة المرتبة الاخيرة بمعدل نمو (3,3%)، وفي تقديرات السكان للعام (2007) بلغ عدد سكان القضاء (182500) نسمة وبمعدل نمو (3,5%) للمدة من (1997 - 2007)، احتلت فيه ثلاث وحدات ادارية نفس معدل النمو وهي (المجد والنجفي ، والهلال) اذ بلغ (3,6%)، بينما احتل مركز قضاء الرميثة المرتبة الأخيرة وبمعدل نمو (3,4%)، أما في تقديرات السكان لعام 2018، ارتفع عدد سكان القضاء ليصل الى (243047) نسمة ، وبمعدل نمو بلغ (2,6%)، احتلت فيه ناحية الهلال المرتبة الأولى من حيث معدل النمو اذ بلغ (5%) ، ويبدو ان ارتفاع معدل النمو في هذه الناحية يعود الى اتساع مساحة هذه الناحية وقلة الهجرة المغادرة مع ارتفاع الولادات وقلة الوفيات كونها منطقة زراعية تتميز

1- التوزيع العددي والنسبي للسكان

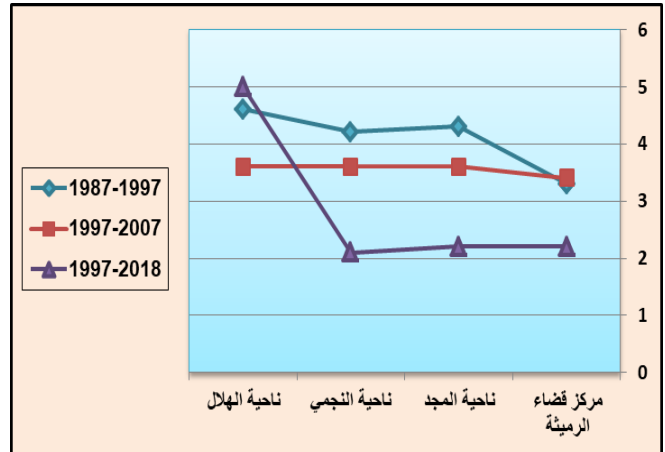
ويقصد به عدد السكان الذي تم حصرهم وعدهم في منطقة ما خلال فترة زمنية معينة، أما توزيع السكان النسبي فقد نحا منا آخر ، اذ حول تلك الاعداد الى نسبة مئوية يمثل مجموعها نسبة سكان المنطقة او الإقليم الكلية أو الظاهرة قيد الدراسة⁽⁷⁾، أي أنه يكشف لنا أهمية هذه الحجوم السكانية بالنسبة الى المجموع الكلي للسكان⁽⁸⁾.

ويتضح من الجدول (2) الخريطة (2) ان هنالك تباين في حجم سكان قضاء الرميثة للمدة من (1987 – 2018)، ففي عام 1997 بلغ حجم سكان القضاء (129285) نسمة، تبوأ فيها مركز قضاء الرميثة المرتبة الأولى بواقع (68887) نسمة وبنسبة بلغت (53,3%) من إجمالي السكان في القضاء بسبب تركيز المؤسسات الحكومية والإدارية والخدمية فيه، بينما سجلت المرتبة الثانية ناحية المجد بواقع (24173) نسمة وبنسبة بلغت (18,7%) من إجمالي السكان في القضاء ، وحلت بالمرتبة الثالثة ناحية النجمي بواقع (19722) نسمة وبنسبة بلغت (15,2%) من إجمالي السكان في القضاء ، أما ناحية الهلال فقد سجلت المرتبة الأخيرة اذ بلغت (16503) نسمة وبنسبة (12,8%) من إجمالي السكان في القضاء.

أما في العام (2007) ارتفع سكان القضاء ليصل الى (182500) نسمة، فقد حافظ مركز القضاء على صدارته بين الوحدات الإدارية الأخرى في القضاء بحجم سكاني بلغ (182500) نسمة، بينما انخفضت النسبة المئوية لسكان مركز القضاء الى (52,8%) من إجمالي السكان في القضاء ، في حين احتلت المرتبة الثانية ناحية المجد بواقع (34481) نسمة وبنسبة (18,9%) مجموع سكان القضاء، أما المرتبة الثالثة فقد كانت من نصيب ناحية النجمي وبواقع (28180) نسمة وبنسبة (15,4%) من إجمالي السكان في القضاء ، كما احتفظت ناحية الهلال بالمرتبة الأخيرة وبواقع (23512) نسمة وبنسبة (12,9%) من مجموع سكان قضاء الرميثة.

(4) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الإحصاء في محافظة المثنى ، تقدير سكان محافظة المثنى لعام 2018 (بيانات غير منشورة).

شكل (1) معدلات نمو السكان في قضاء الرميثة للمدة (1987 – 2018)



المصدر: الباحث بالاعتماد على : الجدول (1).

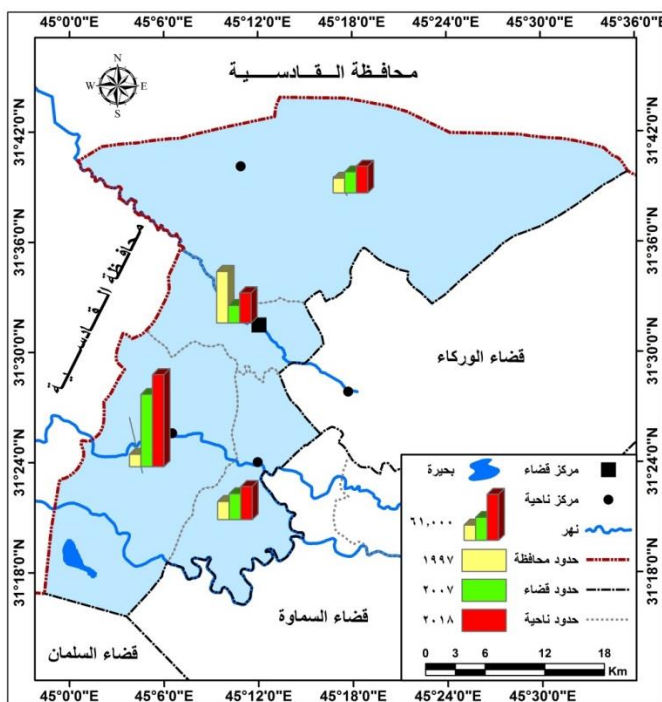
المبحث الثاني / التوزيع المكاني للسكان في قضاء الرميثة

يهتم دارس السكان بمعرفة حجم السكان في مساحة محددة ، وذلك بهدف تحليل صورة التوزيع السكاني في الدولة او المحافظة او المركز الاداري ، وذلك لان توزيع السكان لا يتوزع بانتظام في المجتمعات المختلفة ويرتبط ذلك بعدد من العوامل الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية التي تختلف كل منها في أهميته النسبية من مكان الاخر، وتتفاعل هذه العوامل مع بعضها البعض لتحديد تركيز السكان في مجتمع ما وتركزهم في مجتمع آخر⁽⁵⁾، ويأتي هذا الاهتمام بتوزيع السكان لما له من أهمية كبيرة في وضع الخطط والبرامج ونجاحها في تحقيق أهدافها التي وضعت من أجلها؛ اذ لا يمكن دراسة كفاءة توزيع الخدمات أياً كان نوعها في ظل غياب المعلومات عن طبيعة توزيع السكان وأنماط كثافتهم، كما لا يمكن وضع الخطط التنموية الشاملة والواقعية ما لم تتوافر معلومات عن توزيع السكان وأماكن تركيزهم واتجاهات التغير في هذا التوزيع⁽⁶⁾.

الزيادة الواضحة في عدد سكانها اذ بلغ حجم السكان فيها (35781) نسمة وبنسبه بلغت (14,7%) من إجمالي سكان القضاء، بينما حلت ناحية الهلال بالمرتبة قبل الاخيرة بحجم سكاني بلغ (40426) نسمة وبنسبه بلغت (16,6%) من إجمالي سكان القضاء، وهذا يأتي بسبب لارتفاع معدل النمو اذ بلغ (5%).

خريطة (2) التوزيع العددي للسكان في قضاء الرميثة للمدة (

1997 – 2018) بحسب الوحدات الإدارية



المصدر الباحث بالاعتماد على : جدول (2).

2- التوزيع البيئي للسكان

أن من بين الجوانب التي يهتم بها الجغرافي في الدراسات السكانية هو التمييز بين الريف والحضر، وهناك مجموعة من الاسس المعتمدة في التمييز بينهما منها سكاني ، اجتماعي، مهني وإداري، وفي العراق ولاسيما منطقة الدراسة يعد العامل الإداري هو الفاصل بين الريف والحضر، إذ يُعد كل ما يقع داخل الحدود البلدية هو حضرياً والريف هو كل ما يقع خارج تلك الحدود⁽⁹⁾.

جدول (2) التوزيع العددي والنسبي للسكان في قضاء الرميثة للمدة (1987 – 2018)

الوحدة الإدارية	1997		2007		2018	
	نسمة	%	نسمة	%	نسمة	%
مركز القضاء	68887	53,3	96327	52,8	122729	50,5
ناحية المجد	24173	18,7	34481	18,9	44111	18,2
ناحية النجي	19722	15,2	28180	15,4	35781	14,7
ناحية الهلال	16503	12,8	23512	12,9	40426	16,6
المجموع	129285	100	182500	100	243047	100

المصدر الباحث بالاعتماد على :

(1) جمهورية العراق، مجلس الوزراء، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان ، محافظة المثنى، 1997، جدول (22)، ص 166-167.

(2) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الإحصاء في محافظة المثنى ، تقدير سكان محافظة المثنى لعام 2007(بيانات غير منشورة).

(3) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الإحصاء في محافظة المثنى ، تقدير سكان محافظة المثنى لعام 2018(بيانات غير منشورة).

وفي تقديرات السكان لعام 2018 ارتفع عدد سكان القضاء ليصل الى (243047) نسمة، احتفظ مركز قضاء الرميثة بالمرتبة الأولى بالنسبة للوحدات الإدارية الأخرى في القضاء بحجم سكاني بلغ (122729) نسمة، على الرغم من انخفاض نسبة إلى (50,5%) مجموع سكان القضاء، وهذا نتيجة للزيادة الطبيعية للسكان والهجرة الوافدة الى مركز القضاء بسبب وزيادة النشاط الاقتصادي فيه، بينما احتلت المرتبة الثانية ناحية المجد بواقع (44111) نسمة وبنسبة (18,2%) من إجمالي سكان قضاء الرميثة، في حين تراجعت ناحية النجي إلى آخر مرتبة رغم

سكان ناحية النجمي وعلى التوالي، في حين سجل مركز القضاء المرتبة الأخيرة وبنسبه بلغت (36.4% ، 37.3% ، 29.9%) من إجمالي سكان مركز قضاء الرميثة على التوالي.

جدول (3) التوزيع البيئي لسكان قضاء الرميثة للمدة (1997 -

2018 -

الوحدات الإدارية	البيئة	1997		2007		2018	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
مركز القضاء	حضر	43784	63.6	60432	62.7	86063	70.1
	ريف	25103	36.4	35895	37.3	36666	29.9
	المجموع	68887	53.3	96327	52.8	122729	50.5
ناحية المجد	حضر	1830	7.6	2526	7.3	3290	7.5
	ريف	22343	92.4	31955	92.7	40821	92.5
	المجموع	24173	18.7	34481	18.9	44111	18.2
ناحية النجمي	حضر	561	2.8	744	2.6	914	2.6
	ريف	19161	97.2	27406	97.3	34867	97.4
	المجموع	19722	15.2	28180	15.4	35781	14.7
ناحية الهلال	حضر	1465	8.9	2021	8.6	3212	7.9
	ريف	15038	91.1	21491	91.4	37214	92.1
	المجموع	16503	12.8	23512	12.9	40426	16.6
مجموع القضاء	حضر	47640	36.8	65723	36	93479	38.5
	ريف	81645	63.2	11677	64	149568	61.5
	المجموع	129285	100	182500	100	243047	100

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

(1) جمهورية العراق، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان ، محافظة المثنى، 1997، جدول (22)، ص 166-167.

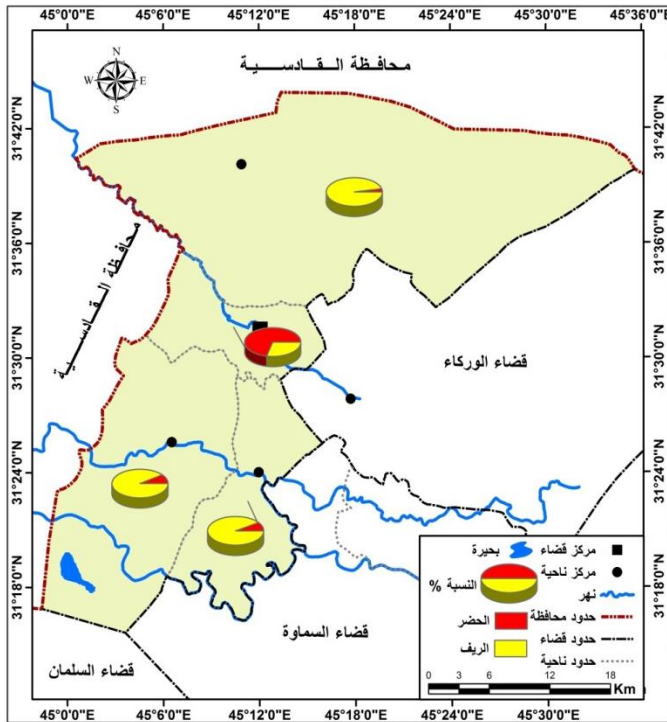
وفيما يخص توزيع السكان بحسب البيئة في قضاء الرميثة يتبن من الجدول (3) والخريطين (3 ، 4) ثمة تباين واضح في توزيع السكان البيئي للمدة من (1997-2018)، إذ بلغ إجمالي سكان القضاء الحضر (47640) نسمة عام 1997 أي بنسبة (36.8%) من إجمالي سكان القضاء، في حين بلغ إجمالي سكان القضاء الريف (81645) نسمة (63.2%) من مجموع سكان القضاء، أما في عام 2007 فقد بلغ عدد السكان الحضر (65723) نسمة وبنسبة (36%) من إجمالي سكان القضاء، في حين ارتفع حجم سكان الريف إلى (116777) نسمة وبنسبه بلغت (64%) من إجمالي سكان القضاء وتأتي هذه الزيادة في حجم سكان الريف بسبب تحسن الظروف المعاشية في ريف القضاء، وتطور بعض الخدمات مقارنة بسنوات الحصار الاقتصادي قبل 2003.

وفي العام 2018 بلغ إجمالي سكان الحضر في منطقة الدراسة (93479) نسمة وبنسبه بلغت (38.5%) من إجمالي سكان القضاء ، بينما بلغ إجمالي سكان الريف (149568) نسمة (61.5%) من إجمالي سكان القضاء، ويعود انخفاض نسبة السكان الحضر في القضاء إلى تفوق الزيادة الطبيعية لسكان الريف كونهم يشكلون النسبة المئوية الأكبر تقديرات السكان لعام 2007، فضلاً عن بعض العوامل الديموغرافية المتمثلة بالزواج المبكر وارتفاع الخصوبة.

أما على مستوى الوحدات الإدارية فيلاحظ تباين واضح في توزيع السكان البيئي، إذ نجد أن أعلى نسبة سجلت للسكان الحضر للسنوات من (1997 ، 2007 ، 2018) هي في مركز قضاء الرميثة حيث بلغت (63.6% ، 62.7% ، 70.1%) من إجمالي سكان مركز القضاء للمدة من (1997 ، 2007 ، 2018) وعلى التوالي الجدول (3)، في حين حلت بالمرتبة الأخيرة ناحية النجمي وبنسبة (2.8% ، 2.6% ، 2.6%) من إجمالي سكان ناحية النجمي، أما بالنسبة للسكان الريف فسجلت ناحية النجمي المرتبة الأولى وبنسبه بلغت (97.2% ، 97.3% ، 97.4%) من إجمالي

وبلاحظ من الجدول (4) والخريطين (5 ، 6) ارتفاع الكثافة السكانية الحسابية في عموم قضا الرميثة اذ بلغت (148,85) نسمة / كم² في عام 2007 بعدما كانت (105.45) نسمة /

خريطة (4) التوزيع البيئي للسكان في قضاء الرميثة لعام 2018



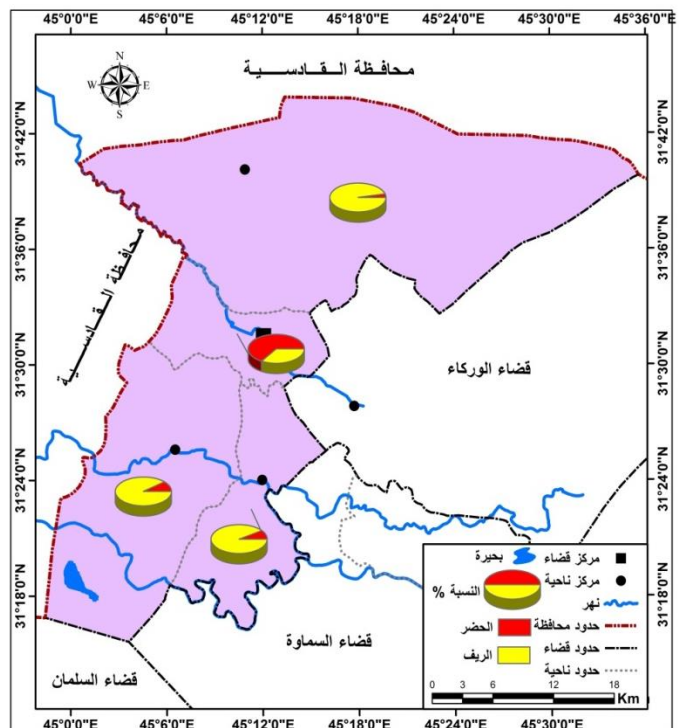
المصدر: الباحث بالاعتماد على: جدول (3).

كم² عام 1997 واستمر هذا الارتفاع لتصل الى (198,245) نسمة / كم² عام 2018، أما على مستوى الوحدات الإدارية نجد ان هناك تبايناً في كثافتها الحسابية ، اذ بلغت في مركز قضاء الرميثة (649.87 ، 908.74 ، 1157.82) نسمة/ كم² للأعوام (1997 ، 2007 ، 2018) وعلى التوالي ، وهو بذلك قد احتل المرتبة الأولى، والسبب يعود إلى حجم سكانه الكبير وإلى صغر مساحة القضاء مقارنة بمساحة الوحدات الإدارية الأخرى في القضاء، يليه بالمرتبة الثانية ناحية المجد وبكثافة حسابية بلغت (166.71 ، 237.8 ، 304.82) نسمة/ كم² لنفس الأعوام وعلى التوالي، بينما احتلت المرتبة الثالثة ناحية الهلال وبكثافة حسابية بلغت (51.41 ، 73.24 ، 125.93) نسمة/ كم² وعلى التوالي، بينما سجلت المرتبة الأخيرة في ناحية النجمي ولنفس

(2) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الإحصاء في محافظة المثنى ، تقدير سكان محافظة المثنى لعام 2007 (بيانات غير منشورة).

(3) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الإحصاء في محافظة المثنى ، تقدير سكان محافظة المثنى لعام 2018 (بيانات غير منشورة).

خريطة (3) التوزيع البيئي للسكان في قضاء الرميثة لعام 1997

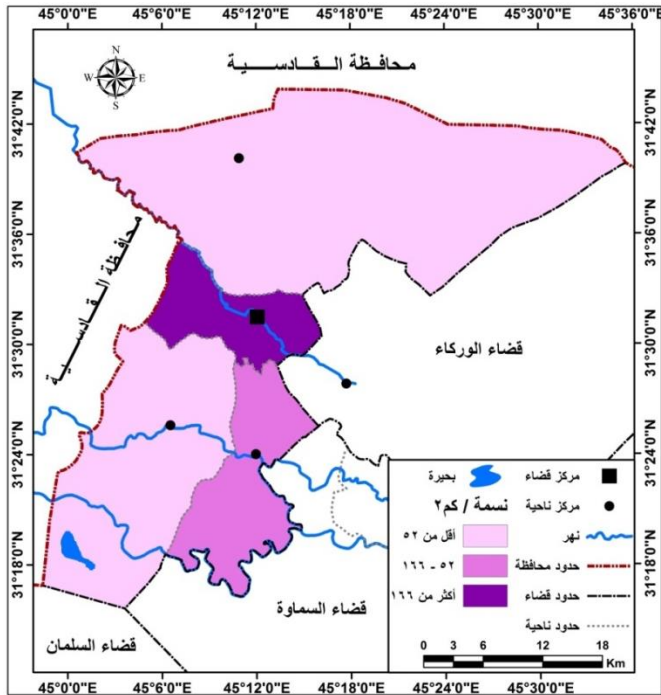


المصدر: الباحث بالاعتماد على: جدول (3).

3- الكثافة السكانية

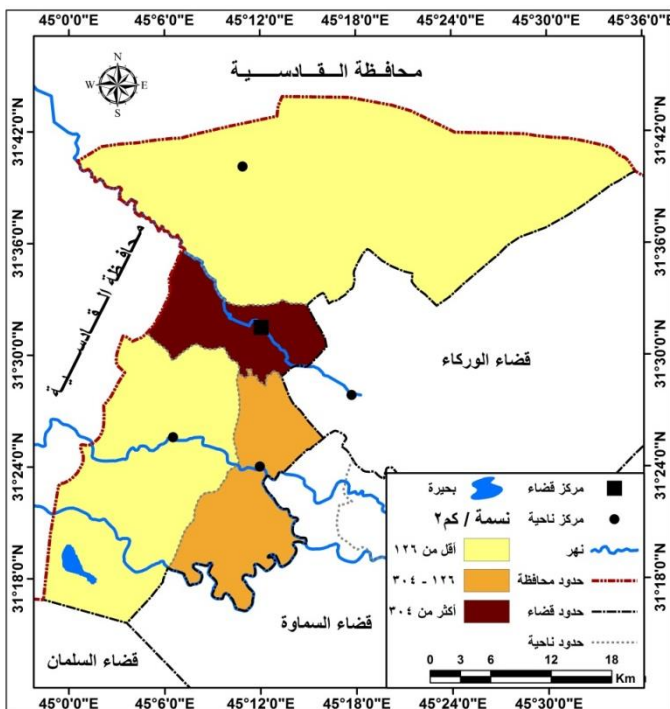
تعبر الكثافة السكانية عن العلاقة العددية بين السكان والمساحة التي يعيشون عليها، وتحسب بقسمة عدد سكان منطقة ما على مساحتها لمعرفة نصيب الكيلو متر المربع الواحد من السكان، وعلى الرغم من ان هذه الكثافة لا تعطي تصور واضح عن تركيز السكان في المنطقة، كما انها لا تكشف العلاقة الوظيفية بين السكان والمساحة⁽¹⁰⁾، الا ان هذا النوع من الكثافة يستخدم لتحديد درجة تضخم السكان وقدرتهم على الاعالة ، فضلاً عن أهميتها من الناحية التخطيطية والعمرانية والتنمية⁽¹¹⁾.

خريطة (5) كثافة السكان في قضاء الرميثة لعام 1997



المصدر: الباحث بالاعتماد على: الجدول (4).

خريطة (6) كثافة السكان في قضاء الرميثة لعام 2018



المصدر: الباحث بالاعتماد على: جدول (4).

للسكان مثل العمر والنوع وتسمى بالجوانب الكمية في حين يدل الثاني على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والحضرية

الأعوام بكثافة حسابية بلغت (30.15 ، 43.08 ، 54.71) نسمة/ كم² وعلى التوالي، ويأتي ذلك نتيجة لسعة مساحة الناحية مقارنة بحجم سكانها.

جدول (4) التوزيع الكثافي للسكان في قضاء الرميثة للمدة (

2018 – 1997

الوحدة الإدارية	المساحة/ كم ²	1997		2007		2018	
		نسمة	%	نسمة	%	نسمة	%
مركز قضاء	106	6888	649.	9632	908,	1227	1157,
		7	87	7	74	29	82
ناحية المجد	145	2417	166.	3448	237,	4411	304,8
		3	71	1	8	1	2
ناحية النج مي	654	1972	30.1	2818	43,0	3578	54,71
		2	5	0	8	1	
ناحية الهلال	321	1650	51.4	2351	73,2	4042	125,9
		3	1	2	4	6	3
المجموع	1226	1292	105.	1825	148,	2430	198,2
		85	45	00	85	47	4

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

(1) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، دائرة التنمية الإقليمية والمحلية، مديرية تخطيط المثنى، شعبة الدراسات والمتابعة، قاعدة البيانات المكانية والقطاعية لمحافظة المثنى لعام 2015، ص 11.

(2) جدول (1).

المبحث الثاني / تركيب السكان في قضاء الرميثة

يشير مفهوم تركيب (structure) أو تكوين (composition) السكان الى جميع الحقائق المتعلقة بالسكان والتي يمكن قياسها وتقسيمها الى خصائص معينة لاسيما تلك التي يمكن الحصول على بياناتها من التعدادات والإحصاءات الحيوية⁽¹²⁾، والذي يمكن تصنيف الأول منها بالخصائص الديموغرافية الطبيعية

ويمكن بيان سبب ذلك الى حركة الهجرة الى خارج القطر بسبب الظروف الاقتصادية ، اذ ان معظم المهاجرين الى الخارج هم من الذكور، ثم ارتفعت هذه النسبة حسب تقديرات السكان لعام 2007 لتصل إلى (99.8%) ذكر لكل مائة انثى، وواصلت ارتفاعها في تقديرات السكان لعام 2018 اذ بلغت (100.7%) ذكر لكل مائة انثى، ويعود سبب هذا الارتفاع النسبي لنسبة النوع في منطقة الدراسة الى الهجرة الوافدة إلى القضاء نتيجة لتطور المشاريع الاقتصادية والخدمات ، ولاسيما الزراعية منها ، فضلاً عن المشاريع التنموية الأخرى.

أما على مستوى الوحدات الإدارية في القضاء نجد ان هناك تبايناً أيضاً ، اذ ان النسب العالية كانت من نصيب مركز القضاء وناحية النجفي اذ بلغت (93.5% ، 93.2%) ذكر لكل مائة انثى وعلى التوالي في عام 1997 ، تلتهما ناحية المجد بنسبة نوع بلغت (93.1%) ذكر لكل مائة انثى، بينما حلت ناحية الهلال بالمرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (89.4%) ذكر لكل مائة انثى، وفي تقديرات السكان لعام 2007 ، فقد حلت بالمرتبة الاولى ناحية النجفي بنسبه بلغت (101.3%) ذكر الكل مائة انثى، تلها بالمرتبة الثانية ناحية المجد بنسبة بلغت (101.3%) ذكر الكل مائة انثى، وتراجع مركز قضاء الرميثة الى المرتبة الثالثة على الرغم من ارتفاع نسبة النوع فيه الى (99.6%) ذكر الكل مائة انثى بالمقارنة بتعداد علم 1997، اما في المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب ناحية الهلال

مثل الدين واللغة والقومية والحالة التعليمية والزواجية وغيرها وتسمى بالجوانب النوعية⁽¹³⁾، ويعد التركيب النوعي والعمري اهم خاصيتين من خواص تكوين أي مجموعة سكانية ولهما دلالاتهما الخاصة على المستوى الاجتماعي والاقتصادي ، واثروهما في الخواص الديموغرافية المختلفة⁽¹⁴⁾، ولهذا سيتم الاقتصار عليهما في هذا البحث وكالاتي:-

1- التركيب النوعي:

أن دراسة تركيب السكان النوعي ذات قيمة علمية كبيرة في الدراسات الاقتصادية والاجتماعية وذلك لتأثيره في قوة العمل ومعدلات المواليد وكذلك الهجرة والتوزيع المهني ، وقد اثبتت الدراسات الديموغرافية انه يولد في العادة (105) أو (106) ذكر لكل (100) أنثى وان أي اختلاف في هذه النسبة لابد ان تحصل لأسباب مختلفة كاختلاف معدلات الوفيات النوعية أو الهجرة أو الحروب ، ويطلق على العلاقة بين عدد الذكور وعدد الاناث بالنسبة للنوع (Sex ratio) وتستخرج عادة بتقسيم عدد الذكور على عدد الاناث وضرب الناتج في (100)⁽¹⁵⁾. ولهذه النسبة اهمية باعتبارها تؤثر في معدلات المواليد والوفيات والهجرة وتركيب السكان الاقتصادي بما يشمله من أيدي عاملة وتركيبهم المهني⁽¹⁶⁾.

ويظهر من خلال تحليل الجدول (5) والشكل (2) ان نسبة النوع في قضاء الرميثة تتباين تبايناً زمنياً بين تعداد وآخر حيث بلغت هذه النسبة (92.9%) ذكر لكل مائة انثى عام 1997 ،

جدول (5) نسبة النوع للسكان في قضاء الرميثة للمدة (1997-2018)

الوحدة الإدارية	1997			2007			2018		
	عدد الذكور	عدد الإناث	نسبة النوع (%)	عدد الذكور	عدد الإناث	نسبة النوع (%)	عدد الذكور	عدد الإناث	نسبة النوع (%)
مركز القضاء	33297	35590	93.5	48085	48242	99.6	61,962	60,767	101.9
ناحية المجد	11656	12517	93.1	17328	17153	101	22,005	22,106	99.5
ناحية النجفي	9517	10205	93.2	14182	13998	101.3	17,833	17,948	99.3
ناحية الهلال	7794	8709	89.4	11580	11932	97.0	20,169	20,257	99.5
المجموع	62264	67021	92.9	91175	91325	99.8	121,969	121,078	100.7

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

- (1) جمهورية العراق، مجلس الوزراء، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان، محافظة المثنى، 1997، جدول (22)، ص 166-167.
- (2) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الإحصاء في محافظة المثنى، تقدير سكان محافظة المثنى لعام 2007 (بيانات غير منشورة).
- (3) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الإحصاء في محافظة المثنى، تقدير سكان محافظة المثنى لعام 2018 (بيانات غير منشورة).

تكون فئات خمسية وأحياناً عشرية، وتركيب السكان العمري لا يقل أهمية عن تركيب السكان النوعي، إذ تتوقف معدلات وفيات السكان إلى حد ما على نسبة هذه الفئات⁽¹⁷⁾، كما أنه يُعد من أهم العناصر الديموغرافية وأشدها دلالة على قوة السكان الإنتاجية ومقدار حيويتهم، وبما أنه يمثل نتائجاً لمتغيرات النمو السكاني (المواليد، الوفيات، الهجرة) المتداخلة التأثير، فإن دراسته تتيح إمكانية الفهم الواضح لاتجاهات التغير السكاني التي يتم في ضوءها رسم السياسات السكانية ووضع البرامج التنموية الاجتماعية والاقتصادية⁽¹⁸⁾. وقد دأبت معظم الدراسات السكانية عند تناولها للتركيب العمري على تقسيم السكان إلى ثلاث فئات عمرية عريضة وعلى النحو الآتي⁽¹⁹⁾:

1- فئة صغار السن (أقل من 15 سنة)

2- فئة متوسطي السن (15-64 سنة)

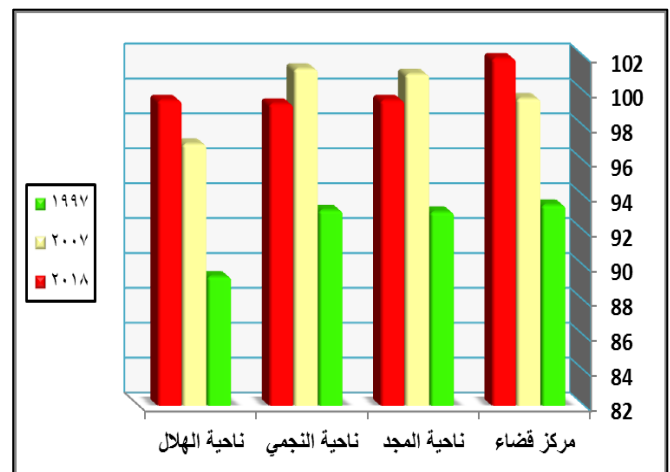
3- فئة كبار السن (65 سنة فأكثر)

1- فئة صغار السن (أقل من 15 سنة)

تمثل هذه الفئة التعريف القانوني والتربوي للطفل، التي لابد من تركيز الاهتمام عليها وبنائها لأنها العنصر الأهم في ضمان المستقبل، وهي تمثل القاعدة لهرم السكان في أي مجتمع إذ تعتمد عليها الفئات العمرية الأخرى. وتتصف بأنها فئة غير عاملة أو منتجة أحياناً⁽²⁰⁾، ويدل ارتفاع نسبتها على فتوة المجتمع وزيادة الولادات لذلك تنخفض في المجتمعات الصناعية المتطورة والتي عملت على تنظيم الأسرة، بينما ترتفع نسبة هذه الفئة في المجتمعات النامية مما يؤدي إلى زيادة نسبة الإعالة وانخفاض

وبنسبة بلغت (97%) ذكر لكل مائة أنثى. أما في العام 2018 فقد جاء في المرتبة الأولى مركز قضاء الرميثة وبنسبة بلغت (101,9%) ذكر الكل مائة أنثى، في حين تساوت نسبة النوع في كل من ناحيتي المجد والهلل وبنسبة بلغت (95,5%) ذكر الكل مائة أنثى ولكل منهما. بينما انخفضت إلى المرتبة الأخيرة ناحية النجمي وبنسبة بلغت (99,3%) ذكر الكل مائة أنثى بعدما كانت تحتل المرتبة الأولى في تقديرات السكان لعام 2007، ويبدو أن سيادة الطابع الريفي في هذه الناحية مع نقص الخدمات وقلة فرص العمل قد شكلت بيئة طاردة للسكان.

شكل (2) نسبة النوع بحسب الوحدات الإدارية لقضاء الرميثة للمدة (1997 – 2018)



المصدر: الباحث بالاعتماد على : الجدول (5).

2- التركيب العمري

يبين التركيب العمري للسكان عدد ونسبة كل مجموعة من مجموعات السكان موزعة على فئات السن، والتي يمكن أن

جدول (6) التركيب العمري لسكان قضاء الرميثة لعام 1997

الفئات العمرية	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
أقل من 5 سنة	11367	8.8	11127	8.6	22494	17.4
5 - 9	8525	6.6	8799	6.8	17324	13.4
10-14	7322	5.7	7477	5.8	14799	11.4
المجموع	27214	21	27403	21.2	54617	42.2
15-19	7750	6.0	7505	5.8	15255	11.8
20-24	6071	4.7	8540	6.6	14611	11.3
25-29	5942	4.6	6340	4.9	12281	9.5
30-34	3875	3.0	4917	3.8	8792	6.8
35-39	1715	1.3	2618	2	4333	3.4
40-44	2454	1.9	2458	1.9	4912	3.8
45-49	1937	1.5	2200	1.7	4137	3.2
50-54	1421	1.1	1812	1.4	3233	2.5
55-59	905	0.7	1164	0.9	2069	1.6
60-64	775	0.6	1035	0.8	1810	1.4
المجموع	32845	25.4	38589	29.9	71434	55.3
65-69	389	0.3	776	0.6	1165	0.9
70-74	129	0.1	389	0.3	518	0.4
75-79	129	0.1	129	0.1	258	0.2
80 فأكثر	517	0.4	776	0.6	1293	1
المجموع	1164	0.9	2070	1.6	3234	2.5
المجموع الكلي	61223	47.4	68062	52.6	129285	100

المصدر: الباحث بالاعتماد على:

(1) جمهورية العراق، مجلس الوزراء، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان، محافظة المثنى، 1997، جدول (22)، ص 166-167.

3- فئة كبار السن (65 سنة فأكثر)

تكمن أهمية دراسة فئة كبار السن في الاستفادة من بياناتهم للتخطيط في كافة المجالات، لاسيما في توفير الخدمات المتنوعة التي تحتاجها هذه الفئة لإطالة أمد حياتها⁽²⁴⁾،

الخدمات التي تقدمها الدولة بسبب ضغط هذه الفئة وتأثيرها في الفئات المنتجة من ناحية العدد وكذلك حاجتها الى الخدمات⁽²¹⁾.

يلاحظ من الجدولين (6 و 7) والشكلين (3 و 4) ان حجم سكان هذه الفئة في عموم قضاء الرميثة قد بلغ (54617) نسمة وبنسبة بلغت (42,2%) في عام 1997 من إجمالي سكان القضاء، وفي تقديرات السكان لعام 2018 ارتفع حجم سكان هذه الفئة ليصل الى (104856) نسمة وبنسبة (43,2%) من إجمالي سكان القضاء، وعلى الرغم من ان ارتفاع نسبة السكان هذه الفئة يعد ظاهرة ايجابية يدل على فتوة المجتمع ويضمن توفير الايدي العاملة مستقبلاً، الا انه يعني ارتفاع نسبة الإعالة وذلك بسبب ان عدد كبيرة من سكان منطقة الدراسة هم من السكان غير القادرين على العمل وما يرتبط بذلك من توفير الخدمات المختلفة لهم.

2- فئة متوسطي السن (15-64 سنة)

تمثل هذه الفئة متوسطي العمر والذ هم يشكلون اساس القوة البشرية في المجتمع والدعم الاساسية في بناء الاقتصاد الوطني له، فهي تتحمل مهمة العمل والدفاع عن الوطن وتكمن فيها خصوبة المجتمع لاحتوائها على عناصر شابة لكل من الذكور والاناث⁽²²⁾، كما انها الفئة التي تزداد فيها معدلات الهجرة، اذ يتميز المهاجرين بانهم من متوسطي الأعمار أي تقع ضمن هذه الفئة، والتي تعد صفة رئيسة من صفات المهاجرين الديموغرافية⁽²³⁾.

وفي منطقة الدراسة يظهر من الجدولين (6 و 7) والشكلين (3 و 4) ان حجم سكان هذه الفئة قد بلغ (71434) نسمة وبنسبة بلغت (55,3%) في عام 1997 من إجمالي سكان القضاء، أما في عام 2018 فقد بلغ عدد سكان هذه الفئة (130831) نسمة وبنسبة بلغت (53,8%) من إجمالي سكان القضاء.

ارتفعت لتصل الى (85.77%) في عام 2018. وعند تطبيق قرينة الكبر (معدل التعمير) على سكان قضاء الرميثة نجدها بلغت (0.059) عام 1997.

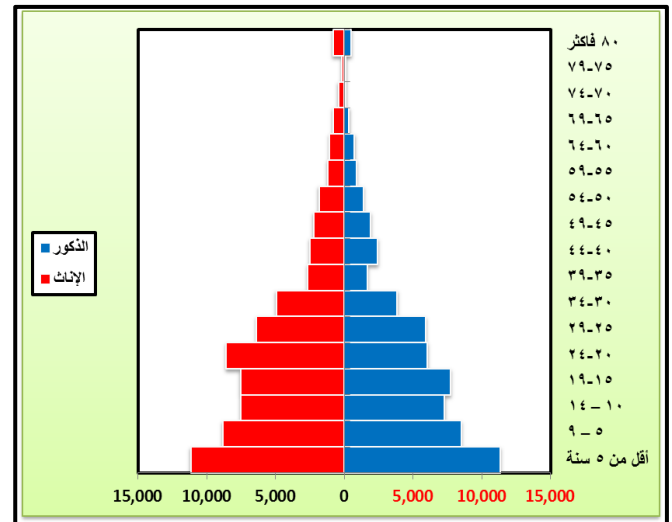
جدول (7) الفئات العمرية لسكان قضاء الرميثة لعام 2018

الفئات العمرية	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
أقل من 5 سنة	19632	8.1	18635	7.7	38267	15.7
5 – 9	18075	7.4	17384	7.2	35459	14.6
10-14	16036	6.6	15094	6.2	31131	12.8
المجموع	53743	22.1	51113	21.0	104856	43.2
15-19	14526	6	14721	6.1	29247	12
20-24	11513	4.7	10703	4.4	22217	9.1
25-29	8289	3.4	8192	3.4	16481	6.8
30-34	7544	3.1	7850	3.2	15393	6.3
35-39	6149	2.5	6737	2.8	12885	5.3
40-44	6180	2.5	5805	2.4	11985	4.9
45-49	3795	1.6	3984	1.6	7779	3.2
50-54	2001	0.8	2789	1.1	4789	2
55-59	2420	1	2881	1.2	5300	2.2
60-64	2306	0.9	2446	1	4751	2
المجموع	64723	26.6	66108	27.2	130831	53.8
65-69	1292	0.5	1102	0.5	2394	1.0
70-74	822	0.3	794	0.3	1616	0.7
75-79	510	0.2	540	0.2	1050	0.4
80 فأكثر	879	0.4	1421	0.6	2300	0.9
المجموع	3503	1.4	3857	1.6	7360	3
المجموع الكلي	121969	50.2	121078	49.8	243047	100

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

(1) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الإحصاء في محافظة المثنى ، تقدير سكان محافظة المثنى لعام 2018 (بيانات غير منشورة).

شكل (3) هرم السكان في قضاء الرميثة لعام (1997)



المصدر: الباحث بالاعتماد على : الجدول (6).

وتعد هذه نسبة هذه الفئة نتاجاً للفئات العمرية السابقة، كما انها تعد مقياساً لمدى تأثير عامل الوفيات على القاعدة العمرية للهرم السكاني، اذ ان اضافة اعداد جديدة لهذه القاعدة يعد عاملاً في خفض نسبة الكبار⁽²⁵⁾.

ويتضح من الجدولين (6 و 7) والشكلين (2 و 3) ان عدد سكان هذه الفئة قضاء الرميثة قد بلغ (3234) نسمة ونسبة بلغت (2.5%) من إجمالي سكان القضاء لعام 1997 ، ثم ارتفع هذا العدد ليصل إلى (7360) نسمة ونسبة بلغت (3%) من إجمالي سكان القضاء لعام 2018 ، ولعل ارتفاع نسبة هذه الفئة يعود الى تطور الخدمات الصحية المقدمة في القضاء.

يلاحظ من دراسة التركيب العمري لسكان قضاء الرميثة ارتفاع نسبة السكان خارج قوة العمل أي بمعنى ارتفاع (نسبة الإعالة) ، نتيجة لزيادة عدد السكان المعولين والذين يتمثلون بفئات السن اقل من (15 سنة) الى جانب كبار السن (65 سنة) فأكثر، اذ بلغت نسبة الاعالة في قضاء الرميثة (80.98%) عام 1997 وهي نسبة مرتفعة وتعطي مؤشراً على مقدار العبء الذي تتحمله فئة الشباب لإعالة الفئات الاخر في القضاء، أي ان كل نسمة من الفئة العمرية (15 – 65) سنة عليه ان تعيل (80) نسمة من السكان المعولين، لاسيما ان هذه النسبة في القضاء

الحضر، الأمر الذي ساهم في خلق فجوة واضحة بين الوحدات الإدارية.

5- بلغت نسبة النوع لسكان القضاء (100.7%) ذكر لكل مائة انثى لعام 2018 ، وهذه النسبة تقترب مع المعدل العام النسبة النوع.

6- سجلت الكثافة السكانية في القضاء اتجاه تصاعدياً خلال سنوات الدراسة ، اذ بلغت (105.45) نسمة / كم² عام 1997 ، ارتفعت إلى (198.24) نسمة / كم² عام 2018 ، وهذا المعدل يتباين على مستوى الوحدات الإدارية في القضاء.

7- تميز هرم سكان منطقة الدراسة بقاعدة العريضة وهذا يعني ارتفاع نسبة السكان خارج قوة العمل أي بمعنى ارتفاع (نسبة الإعالة)، اذ بلغت (85.77%) في عام 2018.

التوصيات

1- على الجهات المعنية بالدراسات السكانية اجراء التعدادات السكانية والمسوحات الاحصائية وفق جداول زمنية محددة، حتى يمكن الاعتماد عليها عند التخطيط للمشاريع الاستراتيجية والبحوث العلمية ذات العلاقة بالسكان.

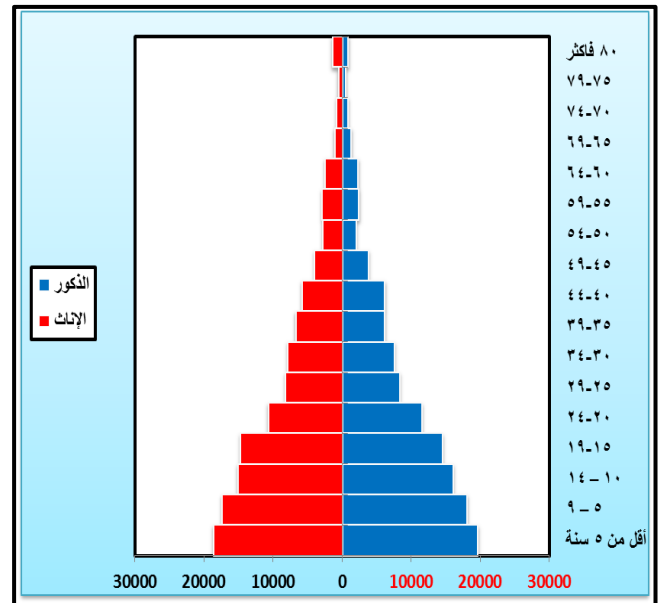
2- توزيع المشاريع التنموية على جميع الوحدات الإدارية في القضاء، الأمر الذي يشجع على استقرار السكان وتوزيعهم بشكل متساوي.

3- تشكيل لجان حكومية في المحافظة والقضاء على حد سواء تأخذ على عاتقها ايصال الخدمات العامة لجميع المناطق الريفية في القضاء وبما يتفق مع الاحصاءات السكانية كون ان اغلب سكان القضاء يعيشون في المناطق الريفية اذ تصل النسبة في القضاء لعام 2018 (61.5%) من إجمالي السكان.

الهوامش:

(1) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الاحصائية السنوية لعام 2017، ص 17.

شكل (4) الهرم السكاني في قضاء الرميثة لعام (2018)



المصدر: الباحث بالاعتماد على : الجدول (7).

الاستنتاجات

1- أظهر البحث ان هناك تذبذب في معدلات نمو السكان منطقة الدراسة وذلك تبعاً للظروف المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي مر بها البلاد والتي اثرت بدورها على سكان القضاء. اذ بلغ معدل النمو (3,8%) للمدة من (1987 – 1997) ثم انخفض الى (2,6%) للمدة من (2007 – 2018).

2- بلغ عدد السكان في مركز قضاء الرميثة المرتبة الأولى لعام 2018 اذ بلغ (122729) نسمة، بينما سجلت ناحية النجفي المرتبة الأخيرة وبحجم سكاني بلغ (35781) نسمة.

3- يتباين توزيع السكان في الوحدات الإدارية لقضاء الرميثة ، اذ ان مركز القضاء استقطب أكثر من (50,5%) مجموع سكان القضاء لعام 2018 ، في حين لا تشكل ناحية الهلال سوى ما نسبة (16,6%) مجموع سكان القضاء

4- يلاحظ من التوزيع البيئي للسكان تزايد نسبة سكان الريف في القضاء للمدة من (1997 – 2018)، اذ بلغت النسبة لعام 2018 (61,5%) من إجمالي سكان القضاء ، بينما بلغت نسبة السكان الحضر (38,5%) من إجمالي سكان القضاء، وهؤلاء أغلبهم يتركزون في مركز القضاء ونسبة بلغت (90%) من إجمالي سكان

- (18) حمادي عباس حمادي الشبري ، التغيرات السكانية في محافظة القادسية (1977- 1997)- دراسة في جغرافية السكان ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2005 ، ص 180.
- (19) حسين عليوي نصر الزياي ، مصدر سابق ، ص 35.
- (20) رفاء مهاوي هاني ، التحليل الجغرافي لأشكال الهرم السكاني في محافظة بغداد (1987 و 1997) ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 2005 ، ص 70 - 71.
- (21) عباس فاض السعدي ، مصدر سابق ، ص 390.
- (22) صادق جعفر ابراهيم ، مصدر سابق ، ص 42.
- (23) فتحي ابو عيانه ، جغرافية سكان الاسكندرية ، دراسة ديموغرافية منهجية ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، الاسكندرية ، 1980 ، ص 568.
- (24) رفاء مهاوي هاني ، مصدر سابق ، ص 80.
- (25) فتحي ابو عيانه ، مصدر سابق ، ص 156.
- المصادر:**
1. سعيد، ابراهيم أحمد ، اسس الجغرافية البشرية والاقتصادية ، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية ، منشورات جامعة حلب ، كلية الآداب والعلوم الانسانية ، 1997.
 2. الزياي، حسين عليوي ناصر ، التباين المكاني لخصائص السكان في محافظة ذي قار ، مجلة كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، 2016 ، ص 53.
 3. ابو عيانه، فتحي محمد ، جغرافية السكان أسس وتطبيقات، ط4، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ، 199.
 4. الخريف، رشود بن محمد ، السكان المفاهيم والأساليب والتطبيقات ، ط2 ، دار المؤيد ، المملكة العربية السعودية ، 2008.
 5. الزياي، حسين عليوي نصر ، نمو السكان وتوزيعهم في أحوار محافظة ذي قار للمدة من (1977 – 1997) ، مجلة آداب ذي قار ، العدد(3) ، 2011.
 6. الخفاف، عبد علي ، جغرافية العالم الاسلامي أسس عامة في المحطين الطبيعي والبشري ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 1998.
 7. حسين عليوي نصر الزياي ، نمو السكان وتوزيعهم في أحوار محافظة ذي قار للمدة من (1977 – 1997) ، مجلة آداب ذي قار ، العدد(3) ، 2011.
 8. عبد علي الخفاف ، جغرافية العالم الاسلامي أسس عامة في المحطين الطبيعي والبشري ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 1998.
 9. حسون عبود دبعون الجبوري ، تحليل مكاني لمؤشرات التنمية البشرية في محافظة القادسية ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، 2014 ، ص 47.
 10. علي لبيب ، جغرافية السكان الثابت والمتحول، ط2، الدار العربية للعلوم ، بيروت، 2004، ص 53.
 11. حسين عليوي نصر الزياي ، التباين المكاني لخصائص السكان في محافظة ذي قار ، مجلة كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، العدد(3) ، 2016 ، ص 20.
 12. عباس فاض السعدي ، جغرافية السكان ، جامعة بغداد ، ب ت ، ص 379.
 13. المصدر نفسه ، ص 379-380.
 14. صادق جعفر ابراهيم ، التركيب السكاني في محافظات الفرات الأوسط ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، 2003 ، ص 21.
 15. عبد علي الخفاف ، مصدر سابق ، ص 186.
 16. صادق جعفر ابراهيم ، مصدر سابق ، ص 22.
 17. موسى سمحة ، جغرافية السكان ، الشركة العربية المتحدة للتسوق والتوريدات ، ب ت ، ص 88.

7. الجبوري، حسون عبود دبعون ، تحليل مكاني لمؤشرات التنمية البشرية في محافظة القادسية ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، 2014.
8. لبيب، علي ، جغرافية السكان الثابت والمتحول، ط2، الدار العربية للعلوم ، بيروت، 2004.
9. الزيايدي، حسين عليوي نصر ، التباين المكاني لخصائص السكان في محافظة ذي قار ، مجلة كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، العدد(3) ، 2016.
10. السعدي، عباس فاض ، جغرافية السكان ، جامعة بغداد ، ب ت.
11. صادق جعفر ابراهيم، التركيب السكاني في محافظات الفرات الأوسط ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، 2003.
12. سمحه، موسى ، جغرافية السكان ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، ب ت.
13. الشبري، حمادي عباس حمادي ، التغيرات السكانية في محافظة القادسية (1977-1997)- دراسة في جغرافية السكان ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2005.
14. هاني، رفاء مهاوي ، التحليل الجغرافي لأشكال الهرم السكاني في محافظة بغداد (1987 و 1997) ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2005.
15. ابوغيان، فتحي ، جغرافية سكان الاسكندرية، دراسة ديموغرافية منهجية ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، الاسكندرية، 1980.
16. جمهورية العراق، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان ، محافظة المثنى، 1997، جدول (22)، ص 166-167.
17. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الاحصائية السنوية لعام 2017.
18. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الاحصاء في محافظة المثنى ، تقدير سكان محافظة المثنى لعام 2007(بيانات غير منشورة).
19. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الاحصاء في محافظة المثنى ، تقدير سكان محافظة المثنى لعام 2018(بيانات غير منشورة).
20. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، دائرة التنمية الإقليمية والمحلية، مديرية تخطيط المثنى ، شعبة الدراسات والمتابعة ، قاعدة البيانات المكانية والقطاعية لمحافظة المثنى لعام 2015.
21. جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، قسم إنتاج الخرائط ، الوحدة الرقمية ، خريطة العراق الإدارية ، بمقياس (1:1000000)، بغداد ، 2007.
22. جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، قسم إنتاج الخرائط ، الوحدة الرقمية ، خريطة محافظة المثنى الإدارية ، بمقياس(1:500000)، بغداد ، 2007.

Spatial analysis in population characteristics in Rumaitha district For the period (1997-2018)

Akeel Kadom Waly

Jasim Wihoah shati

Al-Muthanna University/ College of Education for Humanities

Abstract:

Each of the human societies distributed on the surface of the earth has its distinctive population characteristics for it in terms of composition and composition, and it is difficult for two societies with similar characteristics, which prompted many

specialists in this field, including geographers, to pay attention to studying population characteristics and show their spatial differences to reach real results that can Reliance on them in various development projects, and this research came in the president's goal to reveal the reality of population characteristics in the Rumaitha district and its spatial contrast, and for the purpose of achieving this scientific necessity required a division on three topics preceded by an introduction, as the first topic concerned By studying the size and growth of the population, As for the second topic, it included the reality of the spatial distribution of the population, while the third topic touched on the qualitative and age structure. The research concluded that there is a noticeable change in the population growth rates during the approved time period, as well as the variation in population density, and the high rates of type and dependency of the population. The research concluded a set of conclusions and recommendations .

Key words: Spatial analysis, population, characteristics, Rumaitha district.